رواه احمد واصحاب السنن الاربع وقال الترمذي حسن صحيح غريب ولما جاء في قوله
صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربع ركعات غفر الله له ذنوب يومه ذلك رواه
الخطيب في تاريخه ولقوله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعا كان كعدل رقبة
من بني اسمعيل رواه الطبراني في الكبير والعدل بالكسر المثل وفتحه لغة وقبل
العصر لقوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا رواه ابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما وداوم صلى الله عليه وسلم مستجاب فاذا صلى دخل تحت
دعايه صلى الله عليه وسلم ولما رواه الطبراني في الكبير انه صلى الله عليه وسلم قال
من صلى قبل العصر اربعا حرمه الله على النار وهو ثابت في نسخة مرضية
وبعد المغرب لما في الترمذي والنسائي انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد
المغرب ولما رواه عبد الرزاق مرفوعا من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان
يتكلم كتبتا في عليين وتنبغي المبادرة بهما لما رواه ابو الشيخ ورزين في
جامعه عجلوا الركعتين بعد المغرب فانهما يرفعان مع المكتوبة ويحو في
الشعب وتسن الزيادة في النفل بعد المغرب لخبر من صلى بعد المغرب ستا لم يتكلم فيهن بسوء
عدلن عبادة ثنتي عشرة سنة حكاه المنذري عن صحيح ابن خزيمة وفي معجم
الطبراني صلى عمار بن ياسر ست ركعات بعد المغرب وقال رايت
حبيبي يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست
ركعات غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وخير من صلى ست
ركعات بعد المغرب قبل ان يتكلم غفر له بها ذنوب خمسين سنة رواه ابن
نصر وفي صحيح ابن ماجة من صلى بين المغرب والعشا عشرين ركعة بنى الله
له بيتا في الجنة وذكر الغزالي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن قوله
عن قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع فقال الصلاة بين العشاءين ثم قال
عليكم بالصلاة بين العشاءين فانها تذهب بملاغاة النهار وتنبيهات
الاول ظاهر كلامهم ان النفل المطلوب في هذه المواضع لا يتوقف على عدد
خاص بحيث تكون الزيادة عليه او النقص عنه مفوتا له او يكون مكروها
او خلاف الاولى وهو كذلك وحينئذ اذا صلى قبل الظهر ركعتين او ستا
حصل له المطلوب المذكور ولا يخفى ان ما كثر من الطاعة يزيد ثوابه على
ما دونه والاعداد الواردة في الاحاديث ليست للتحديد الذاتي في
تقديم النوافل على الفرايض وتاخيرها عنها معنى لطيف اما في التقديم
فلان الانسان مشتغل بامور الدنيا واسبابها فتبعد النفس بذلك عن

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)